

## على مائدة الإفطار - 41

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله اليوم في مثل هذا اليوم كانت موقعة بدر والمحدثون في العادة يتحدثون اليوم عن هذه المعركة. وعن اثرها. معركة بدر اذا قيست المعارك الكبرى التي وقعت في التاريخ اذا قيست بها بعدد المحاربين - 00:00:00 او بسلاحهم او رقعة القتال او بضحايا المعركة. كل الاشياء اللي تنتج عن الحرب تكون معركة صغيرة جدا. لكن اذا قيست باثرها بنتائجها في العالم العربي عند العرب والعالم الاسلامي بل - 00:00:53

العام في التاريخ البشري لوجدنها من اعظم المعارك حقيقة. مو العبرة في المعارك بكسرة العدد وانما العبرة بالنتائج ماركة بدر فيها دروس لو انتبهنا اليها كلكم يعرف تاريخ بدر لكن اذكركم بما يمكن ان يستفاد من دروسها. اول شيء مازا عمل الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:01:20

حارب الاعداء الكفار المشركين من قريش حربا اقتصادية. اذا المقاطعة الاقتصادية اللي نعملها الان ضد اسرائيل هادي مقتبسة من عمل الرسول عليه الصلاة والسلام. وهذا عمل مشروع. مشروع في الحرب - 00:01:52 لانه حتى اهون ما دام يباح في الحرب ازهاق النفس. العدو جاء يقتلني ما اقتله اذا كان القتل جائز قتل العدو جائز في المعركة من باب اولى ان يجوز آآخذ آآامواله - 00:02:15

اخذ مال العدو من باب اولى هزا فأول درس المقاطعة الاقتصادية. المقاطعة لا تزال قائمة الان بحمد الله. لكن هل نقاطع كل عدو لنا الرجل الذي يشتري الشيء الكمالى الذي لا يحتاج اليه بالثمن الغالي وهو يعلم ان هذا الثمن سيصل الى عدو دينه - 00:02:35 وربما استعن به على قاتلنا هذا مخالف مبدأ المقاطعة الاقتصادية المرأة التي تشترى ادوات الزينة مثلا وهي تعلم ان المصنوع الذي صنعها والتاجر الذي يتاجر بها يفتح الباب وصول هزه الاموال الى ايدي اعدائنا هادي. اذا تكون هي اللي حاربتنا حربا اقتصادية بدلا - 00:03:10

من ان نحارب بالمقاطعة عدونا فانتبهوا لهذا. هذا امر خطير ما حد يفكر فيه. اقول لكم شيئا بعد الحرب بعد الحرب الاولى نعم. بعد انتهاء الحرب الاولى سن تسعمية وتمتنasher - 00:03:45

انا كنت يعني ناشئا في اواخر الابتدائية واوائل المتوسطة. جاءنا الارمن الى الشام يدعون ماذا كانوا يصنعون؟ كنا نضرب المثل بهم. ما يشتري الارمني شيئا الا من عند تاجر ارمني. حتى اذا احتاج الى - 00:04:04 الى رطل من الخبز ما كان فيه ما كنا نستعمل الكيل. كان الرطل يومئذ. الرطل الشامي كيلوين ونصف كيلوين ونصف يعني الفين وخمسسمية غرام الدمشقي. اقطع له الحلبي تلات تلالف جرام يعني - 00:04:29

اكيل. كان يمشي مسافة كيلو متر حتى يصل الى خباز ارمني ليشتري منه لمازا لان لا يقوى بماله غير ابن جنسه. الاسلام ما قال لنا ما قيدنا بهذا الاسلام دين الاسلام وسط لا قال لنا ادعوا دعوة انسانية عامة ما فيها تفريق لا - 00:04:47

ولا قبل منا ان ندعو دعوة عصبية ضيقة منتنة نعم بهذه الحرب الاقتصادية. الامر الثاني الرسول ما الذي صنعه نحن هل نعرف الان ماذا يخطط لنا هل نعرف اليوم الخطط العسكرية لاعدائنا الاسرائيليين مثلا - 00:05:17

الرسول عليه الصلاة والسلام علمنا ان نرصد العدو حتى انه خرج بعث ناس من قبله بعدين خرج هو وابو بكر متنكرين. الرسول نفسه وصاحب ابو بكر موقعة بدر يقصيان الاخبار. جاءها الى شيخ - 00:05:46

سؤاله انه اين قريش يعني ابو سفيان وجماعته الا خبراني من انت؟ ومن اين انتما قال له الرسول عليه الصلاة والسلام ان اخبرتنا

اخبرناك قل ان صح ظني فابو سفيان خرج يوم كزا وهو الان في موضع كزا. ومحمد - 00:06:10

عليه الصلاة والسلام. خرج يوم كزا وهو الان في موضع كزا. للمكان هل فيه المسلمين حقيقة اخذوا المعلومات منه. عرفوا موقع العدو قال فمن انتما؟ قال له الرسول عليه الصلاة والسلام نحن من ماء - 00:06:37

من ماء يفهم على معندين من ماء انه العرب ينزلون على المياه. العرب في الجاهلية كانوا يعيشون في صحراء يتنقلون يسوقون مواشיהם ويحملون نسائهم في هواجهم حيثما وجدوا ماء وقفوا عليه. واستقروا حيناً عنده. قال له نحن من ماء على فهم منها رسول يقصد - 00:06:58

ان اصل الانسان خلق من ماء دافق هادي اسمها يعني ما نكشف خططنا للعدو التورية يعني ان نقول كلاماً ليس كذلك صريحاً ولا يفيد العدو. هلا اذا واحد امسك به الاعداء اسيراً وارادوا ان يعرفوا منه اخبار الجيش الاسلامي ما يجي يغلب عليه السذاجة - 00:07:30  
والبساطة كما يقولون. البساطة في اللغة معناتها السعة. مو بها المعنى. ما في مانع. نقول ما هو معروف. يجي يقول لهم والله انا ما اكذب لا يخبرهم الرسول عليه الصلاة والسلام عم الانباء قطعها عن قريش حتى هذا ميم مو حاطة ابن اي بلتقة الذي - 00:08:03  
يوم الفتح من نفس الباب. باب اخفاء الاخبار عن العدو. بعدين الدرس الثالث من دروس السيرة المشاوي هلا الرسول عليه الصلاة والسلام هو في ذاته لو لم يكننبياً لو لم يكن خاتماً للرسل لكان اكمل البشر حقيقة - 00:08:27

الله بقوله اه نعم قل انما انا بشر مثلكم. مثلكم يعني في ولادتي وموتي في صحتي وسكنمي. في تركيب جسمي في جهات تنفسى  
لكن مو ليس كل بشر مثل الرسول ما له مثال - 00:08:55

يعني آآآ طبعة مفردة لا مثيل لها. وهادي الامور هذي شهد بها الاعداء. الان في واحد ما ادري ايش اسمه اللي عمل كتاب عن عظماء التاريخ وضع الاسم الاول اسم محمد - 00:09:18

رسول محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام لماذا ليس مسلماً حتى يضع اسم الرسول في المقام الاول عصبية له. وانما فعل هذا احقاقاً للحق فالذى يقرأ سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام. بعدين بالمناسبة هذه الكلمة قالها الشيخ سليمان الندوى هذا - 00:09:34  
كتاباً في السيرة قالوا بأنه لم يؤلف مثله باللغة الاردية ما ترسم الى اللغة العربية لو ان من يعرف اللغة الاردية يتترجم نبه لنقطة عظيمة شوفوا ابطال والعزماء عند غيرنا كل واحد منهم له ناحية في حياته سرية يخفيها - 00:10:02

يخاف ان تعلن اما بعلاقاته يعني الزوجية او ما هو من جنس اللي بسموا جنسية او العلاقات المالية او بعض كل واحد ما احد جرؤ يقول الشيخ سليمان رحمة الله عليه ما في احد - 00:10:29

اقدم وتشرف فكشف سيرته كلها للناس. وقال تعالوا اقرأوها كلها. صفحة واضحة خذوا ما شئتم منها الا الرسول عليه الصلاة والسلام.  
ولك ما كان بينه وبين اهله في خلوته ازن لزوجاته ان يحدثنا به ليش؟ لان لان - 00:10:49

لانه دين الدين ما هو ما انزله الله على رسوله عليه الصلاة والسلام وما صح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال وما اقره يعني راه  
وسكت عنه وما فعله ولم يكن خاصاً به هذا كله تشريع للناس كلهم - 00:11:15

شاور شاوره تعرفون قصة الشوري. هلا اية وشاورهم في الامر متى نزلت؟ لك نزلت عندما عاتب الله المسلمين الرماة الذين خالفوا عن امر رسول الله مع ذلك قال له وشاورهم في الامر. بعدين - 00:11:38

لما اراد الرسول عليه الصلاة والسلام ان يصف الجيش ما بساوي يوم عرض عسكري. القائد يستعرض جنوده يمر امامهم يبنهم اذا كان في احدهم خلل في هيئته او زيه او وقوفه او وضع سلاحه - 00:11:59

اثنان مرووه كان معه شيء في عصا قصيرة او شيء والله ما ادري ما قرأت من عهد قريب وواحد اسمه سواد ابن غازية مستهز هزه في  
بطنه قال له اوجعتنى يا رسول الله؟ - 00:12:19

انه فاقدني تصورو الان لو ان قائداً عاماً جنرال في جيش من الجنود قال له الجندي انه انا تألمت من هذه. اسمح لي اني انا - 00:12:40  
يستعرض الجندي فاصاب احد الجنود قال له الجندي انه انا تألمت من هذه. اسمح لي اني انا منك واعمل مثلك. شو بقول له اقل الدرجات ان يحال للمحكمة العسكرية. صحيح ولا اأ الرسول عليه الصلاة والسلام هل غضب منه؟

هل احاله الى محكمة عسكرية هل عاقبه؟ قال له اتفضل كشف قميصه عن بطنه وقال استقد - [00:13:04](#)

يعني اوجعني كما اوجعته. اقاد من نفسه هدف كان له غرض بها الكلام كان يقصد شيئاً عائق بطن رسول الله السلام وقبله معنى الحديث لماذا صنعت هذا؟ قالوا نحن في الموقف - [00:13:28](#)

واخاف انا اموت فاحببت ان يكون اخر عهدي بالدنيا ان يمس جلدي جلدك هذا من شدة لرسول الله عليه الصلاة والسلام بدر يعني دروس بدر عمير بن الحمام لما سمع البشارة بان من قاتل له الجنة كان اخذ تمرات بده يأكلها - [00:13:50](#)

قال اليه بيبي وبين الجنة الا ان يقتلني هؤلاء؟ بخ. هاي كلمة يعني مو استحسان. ما شاء الله شيء طيب. رمى التمرات واقدم فقاتل حتى قتل ما عاد عندي وقت للتعليق او شيء - [00:14:20](#)

اعود ان ارجو ان تعودوا فتقرأوا قصة غزوة بدر مفصلة. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:38](#)